غريـــــب الحديث لابن قتيبة

أبي C قول الحارث بن حِلّزة [من السريع] ... لا تكسَعِ الشّوْل بأغْبارها ... إنّكَ لا تدري مَنِ النّاتِجُ ... واصْبب لأضيافك من رَسْلها ... فإِنّ شرّ اللّبَن الوالِجُ ... .

الكسع أنْ يُضْرب لضّرْع باليد بعد أن يُنْضَح بماء بارد ليصعد اللبن في الظّهْر فيكون طَرْقاً لها في العلم المقبل وأغبارُها جَمْع الغُبْر وهو بقيّة اللّبّن في الضّرْع يقول لا تفعل ذلك فإِنّكَ لا تدري لعلّه يُغَارُ عليك فيذْهَب بها فيكون النّتاج لغيرك وشرّ اللّبن الوالِجُ يقول شرّه ما حُقِنَ في الضّرْع .

وفي الحديث أيضا : " لا صَدَقة في الإبِل الجارّة ولا القَتُوبة " والجارّة التي تُجَرّ بأزِمّها وتُقاد وهي فاعلة في معنى مفعولة كما يقال سِرّ كاتِم ولَيْلٌ نائم وأرضٌ غامِرة إذا غمرَها الماء وكَتَب عُمَر بن عبدالعزيز : " إنّه ليس في الإبِل العَوامل ولا إبِل القِطار صَدَقة